1034 ZOUACHE, Abbès. Dubays b.Ṣadaqa (m.529/1135), aventurier de légende. Histoire et fiction dans l'historiographie arabe médiévale (VIe/XIIe-VIIe/XIIIe siècles). *Bulletin d'Études Orientales*, 58 / 2008-09 (2009) pp.87-130;439. [With abstracts in French, Arabic & English.]

Dübeyb. Sadaka

Dübeys b. Sadaka

7992

67-69

73, 74, 106, 157

(016 $E2.K)

ilim dalı : ~~Coğ~~ Tm

madde : Dübeys b Sadaka

04 KASIM 199[illegible]

A. Br. : c. , s.

B. L. : c. VI , s. 3428

F. A. : c. , s.

M. L. : c. III , s. 930

T. A. : c. XIV, s. 160-161

Dübeys b. Sadaka (v. 1135 Hacililar Zamanı, emirlerinden

BONART, Stephan and Nandy EEAE s. 149-156 149
1559 (AMSTERDAM)

DUBAYS ibn-SADAQA abu-al-ʿAZZ, with the epithet *Malik al-ʿArab* (King of the Arabs), (XI/XIIth cent.), a scion of the family of the Mazyadites*, lords of Hilla (Iraq). In this period of incessant warfare between crusaders and Arab emirs on the one hand, and among the different princes of the gradually infiltrating Turkish Saljūqs on the other, Dubays, because of his noble descent, personal charm and social talent was a welcome guest at every court and led the life of a knight errant, full of romance and adventure.

He held splendid court in his own estate at Hilla, and was a lavish patron of men of letters and poets. Implicated in the family feuds of the Saljūqs, he was driven out by one of their chiefs, but reinstated by another. Soon afterwards he led the powerful Muntafiq tribes in an attack against Basrah, but repelled by the troops of the caliph he took refuge with the crusaders and helped them plan an expedition against Aleppo. Back in the Saljūq sphere he became the driving spirit of a scheme to invade Baghdad, but its failure forced him to hide in the Arabian desert. He was captured by Bedouins and turned over to the governor of Damascus, who treated him with all honours and sent him to his ally, the Emir of Mosul. There Dubays' experience and connections promised to be of great value in the projects of this ever rebellious vassal against the caliph. When he had re-established connections with his old Saljūq partners and was on his way back to Hilla he was assassinated. Dubays' colourful career inspired many authors, in particular abu-Muhammad al-Qāsim al-Harīrī*, who perpetuated his memory in one of his best-known *Maqāmāt**.

٢٩ - ١٥
مركز تحقيق التراث

نهاية الأرب
في
فنون الأدب

Dubeys b. Sadaka, 25-26, (28-30)

تأليف
شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري
٦٧٧ - ٧٣٣ هـ

الجزء السابع والعشرون

تحقيق
دكتور سعيد عاشور

Türkiye Diyanet Vakfı
(999-7)

مراجعة
دكتور محمد مصطفى زيادة — دكتور فؤاد عبد المعطى الصياد

Dir. Dep. Islamic
Inv. Ser.

١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

دربند شروان(١) ، فسار منهم جماعة كثيرة من أعيانهم إلى السلطان ، وشكوا إليه ذلك ، فسار إليهم وقد وصل الكرج إلى شماخى (٢) فنزل السلطان ببستان هناك ، وتقدم الكرج إليه ، فخافهم العسكر خوفا شديدا ، وأشار الوزير على السلطان بالعود . فلما سمع أهل شروان بذلك ، قصدوا السلطان وقالوا : « نحن نقاتل مادمت عندنا وإن تأخرت ضعفت نفوس المسلمين وهلكوا » فأقام بمكانه ، وبات العسكر على وجل عظيم ، فأتاهم الله بفرج من عنده ، وألقى بين الكرج والقفجاق الاختلاف ، فاقتتلوا تلك الليلة ، ورحلوا شبه المنهزمين ، وكفى الله المؤمنين القتال. وأقام السلطان بشروان ثم عاد إلى همذان .

وفي سنة ثمان عشرة وخمسماية عزل اقسنقر البرسقى عن شحنكية العراق ورسم له بالعود إلى الموصل ، وأرسل السلطان محمود إليه ولدا صغيرا له مع أمه ليكون عنده . فلما وصل الصغير إلى العراق تلقته المواكب ، وكان لدخوله يوما مشهودا . وتسلم البرسقى الصغير وسار به وبأمه إلى الموصل . وولى شحنكية العراق سعد الدولة برنقش (٣) . وملك البرسقى فى هذه السنة مدينة حلب وقلعتها .

(١) دربند شروان وتسمى أيضا الدربند أو الباب أو باب الأبواب ، وهى مدينة على بحر طبرستان أو الخزر ، سميت الباب لأنها ثغر هام بناها انوشروان فنسب إليه (ياقوت معجم البلدان ج ١ ص ٣٠٣) .

(٢) شماخى بفتح الشين والميم ، مدينة عامرة تعد من أعمال باب الأبواب أو دربند شروان (ياقوت) .

(٣) فى ابن الأثير « يرنقش الزكوى » . (الكامل ، حوادث سنة ٥١٨ هـ) .

ذكر وصول الملك ودبيس بن صدقة الى العراق وعودهما

كان الخليفة المسترشد بالله خرج لقتال دبيس بن صدقة في سنة سبع عشرة وخمسماية ، وقاتله ، فانهزم دبيس كما ذكرناه فى أخبار المسترشد ، ثم التحق بعد هزيمته بالملك طغرل أخى السلطان محمود . فلما وصل إليه أكرمه وأحسن إليه ، وجعله ن أعيان خواصه وأمرائه . فحسن له دبيس قصد العراق ، وهون الأمر عليه ، وضمن له أن يملكه ، فسار معه إلى العراق فى سنة تسع عشرة وخمسماية فوصلوا إلى دقوقاء (١) فى عساكر كثيرة . فكتب مجاهد الدين بهروز من تكريت يخبر الخليفة بذلك ، فخرج الخليفة فى العساكر والرجال ونزل بصحراء الشماسية (٢) ، وبرنقش أمامه .

فلما بلغ الملك طغرل الخبر ، عدل إلى طريق خراسان ، وتفرق أصحابه للنهب وتوجه هو ودبيس إلى الهارونية (٣) . وسار الخليفة حتى أتى الدسكرة (٤) ، فاستقر الأمر بين طغرل ودبيس أن يسيرا حتى يعبرا نهر ديالى(٥) ويقطعا جسر النهروان ، ويقيم دبيس لحفظ المخايض ، ويتقدم الملك طغرل إلى بغداد فيملكها وينهبها .

(١) دقوقاء بفتح أوله وضم ثانيه مدينة بين اربل وبغداد . (ياقوت : ج ٢ ص٤٥٩)

(٢) الشماسية ، « بفتح أوله وتشديد ثانيه ، منسوبة إلى بعض شماسي النصارى ، وهى مجاورة لدار الروم التى فى أعلى بغداد ، وإليها ينسب باب الشماسية » (ياقوت) .

(٣) الهارونية : مدينة صغيرة قرب مرعش بالثغور الشامية .

(٤) الدسكرة بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح كافه قرية كبيرة غربى بغداد (ياقوت ج ٢ ص ٤٥٥) .

(٥) ديالى ؛ بفتح أوله نهر كبير قرب بغداد ، وهو نهر يعقوبا الأعظم ، وهو نهر نامرا بعينه (ياقوت) .